Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السفر والمغامرات الشخصية ، وهاهى واحدة ممن كنا نعتقد فيهن هذا تتبدى لها فى لحظة الواجب شخصية الفتاة والمرأة المصرية التى فى لحظات الخطر تصبح أكثر تماسكا حتى من الرجل ، وتقبل التحدى ، وتعود بقدميها إلى حيث ينتظرها الموت المحقق ، وقد فعلت .. بمنتهى البساطة ، ودون تردد ، دون ارتعاشة لجفن ، أو دمعة تسيل ، دون أن يتداعى إلى ذهنها ، موقف بناتنا فى أفلامنا السينمائية ومسرحياتنا اللاتى يرتعشن من رؤية صرصار ، .. و.. (يفقعن) بالصوت لدى شكهن فى وجود لص ..

هاهى فتاة مصرية عربية حقيقة ، عروس تستعد للزفاف ، ناضجة وليست مراهقة فى السادسة عشرة أو العشرين إذ هى فى الثالثة والثلاثين ، تقبل بمطلق إرادتها أن تذهب إلى الجحيم القابع على أرض المطار دون وجل أو تردد ..

لماذا فعلت هذا ؟!

إنه الإحساس بالواجب ، وبكلمة الشرف ، وبالوعد الذى قطعته وخجلها أن تنقضه ، نفس هذه الأحاسيس التى هربت من بعض موظفى الأمن فى لحظة الجد ، فاستحالوا إلى أداة لمساعدة الخاطفين ، وجر الجرحى ، وإلقائهم من الطائرة .. يا لعار بعض الرجال ! ! !

ويا لشجاعة بعض النساء ! ! !

فالشجاعة ليست رجلا وامرأة . الشجاعة إنسان ، رجل أو امرأة ، يحس بواجبه ، ولا يتردد فى فعله ...

سأكتب قصتها وليتنى أملك ساعتها شجاعتها ، لأؤدى واجبى ككاتب تجاه فتاة ضربت مدينتها السويس فأبت أن تغادرها وهى بعد لا تزال صبية